

## أغلب البنوك الخاصة في سورية تعرضت لخسائر كبيرة

دمشق - كونا: كشف تقرير لهيئة الأوراق المالية في سورية ان أغلب المصارف الخاصة العاملة في البلاد تعرضت الى خسائر كبيرة نتيجة الاحتجاجات التي تشهدها سورية منذ أكثر من 15 شهرا والأوضاع الاقتصادية المصاحبة لها.

وقال التقرير الذي ينشر امس ان بعض المصارف حققت وفق بيانات الهيئة أرباحا رغم الظروف التي تمر بها سورية، والبعض الآخر نجا من الخسائر بالاعتماد على ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق السورية الذي ارتفع من 47 ليرة مع بداية الأزمة منتصف شهر مارس العام الماضي الى حوالي 70 ليرة سورية حاليا.

وكشفت التقرير ان ترتيب المصارف السورية الخاصة بالاعتماد على المؤشر الأكثر أهمية لأي مستثمر او مهتم بالاستثمار في القطاع المصرفي او في أي من الشركات وهو مؤشر الربحية اي صافي الربح الفعلي المتحقق.

وأوضح التقرير ان أعمال المصارف الخاصة وعددها 14 مصبرا، 3 منها مصرف إسلامية بينت ان 11 مصرفا حققت خسائر متفاوتة بينما استطاعت 3 مصارف من تحقيق أرباح تصدرها بفارق كبير جدا وهي: بنك سورية الدولي الإسلامي (المساهم الأكبر فيه قطر) الذي حقق أرباحا فعلية بلغت نحو 297 مليون ليرة سورية في الربع الأول من العام الحالي تلاه بنك عودة 2,5 مليون ليرة فقط ثم جاء بعده البنك العربي (أردني) بربح بلغ أقل من مليون ليرة لكنه بقي في المنطقة الخضراء. وتصدر المصارف الخاسرة وفق التقرير بنك (بيبلوس) الذي حقق خسائر كبيرة وصلت الى نحو 971 مليون ليرة، تلاه المصرف الدولي للتجارة والتمويل (أردني) 450 مليون ليرة ثم بنك سورية والهجر (لبنان) 431 مليون ليرة ثم (فرنسبنك) 319 مليون ليرة ثم بنك الأردن 194 مليون ليرة وبعده (بنك قطر الوطني - سورية) 188 مليون ليرة.

وجاء بعد ذلك بنك البركة 101 مليون ليرة تلاه بنك الشام الإسلامي (المساهم الأكبر فيه بنوك ومؤسسات مالية كويتية) 91 مليون ليرة، ثم بنك سورية والخليج 46 مليون ليرة ثم بنك الشرق 43 مليون ليرة ثم بنك (بيمو) الفرنسي السعودي 9 ملايين ليرة.

## الشاعر السوري فرج بيرقدار.. «جثمان الحرية مازال دافئا»

القاهرة - ووتيرز: ربما فاجأت الانتفاضة المستمرة في عموم سورية منذ 16 شهرا كثيرين ولكن شعراء سوريين راهنوا على بقية الشعب ذات يوم ومنهم فرج بيرقدار الذي تسجل قصائده المكتوبة في السجن منذ نحو 20 عاما أن «جثمان الحرية مازال دافئا».

ففي قصيدة «انقاص» التي جعلها عنوانا للديوان وكتبها في سجن صيدنايا عام 1995 يقول «ما من قضية خاسرة إلا راهنت عليها وما من رهان لم أنجح فيه بامتياز».

وفي قصيدته «سوريا ليات» التي كتبها في السجن نفسه عام 1993 يقول «في هذه الجهنم العالية في هذا المستنقع الحكيم إذا أردت أن تمسك الواقع من قرنيه والحقيقة من رحمها فاقرا.. صمت الناس.. الليل منديل أسود تنوح به الريح يا الهي.. ثلاثين عاما وجثمان الحرية لا يزال دافئا».

ولكن قصائد بيرقدار لم يسمح بنشرها في ديوان قدمه كاتبة عام 2003 لأحد الكتاب العرب بدمشق الذي سجل في تقريرين أن القصائد «على جودة مستواها الأدبي تسيء إلى الروح القومية ولا تكفي بالتلميح بل تصرح بالاعانة وبأساء السجون وهي تالبا مدانة وممنوعة من النشر».. وهكذا ظل السوري الذي كتب بين عامي 1993 و2000 سجينا.

وأصدرت دار الجديد في بيروت ديوان «انقاص» الذي يقع في 111 صفحة متوسطة القطع.

وفي غياب السجن يظل الصمت والخوف والغربة وتظل سورية هي الحاضر الذي يخاليل الشاعر وهو يلهث وراء الحكمة الجنون.. ولكن سورية لم تعد تلك البلاد التي يعرفها كسا يقول في قصيدته «تأؤب».. «ذات يوم ابتسمت الأرض فكانت سورية أما الآن.. هاكم يا دينها كيف تتخاطب وهي تشهق وتزفر رماها».

ولكن سورية لم تعد سورية «ليست بلادي هذه التي تتضوع كراهية ونهرش رأسها بالمجنزرات» وهكذا تنتهي قصيدة «اليكم عني» المكتوبة عام 1993.

ويسجل بيرقدار في نهاية الديوان تجربته في نشره إذ حذف كلمة «سجن» وأبقى على «صيدنايا» ولكن هذه الحيلة لم تجد صدى لدى لجنة القراءة التي قدمت تقريرين ليسا في صالحه «المعنى الإسراني والوسايعي... فقررت أني لن أنشر المجموعة إلا مع الأمانة الواضحة إلى أن جميع قصائدها كتبت في سجن صيدنايا العسكري».. ويرجح أن الاتحاد «انتبه إلى ضرورة وجود شعبية مخازبات ثقافية» تطوع أو بالوكالة عن سلطة نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

## الاتحاد الأوروبي يضم شركة اتصالات ومصارف لقائمة عقوباته خبراء روس يعتبرون الطائرة التركية «اختباراً» للمضادات السورية ودمشق: إذا كان هدف «الناتو» الاعتداء فحدودنا مقدسة

وأضاف «استخدم في إسقاط الطائرة مدفعية مضادة 23,57 وشوهدت تتجه يسارا لتسقط في المياه الإقليمية السورية» وتابع المتحدث باسم الخارجية السورية «قانونيا هو انتهاك صريح للسيادة السورية ومثبت بالوقائع وما لدينا من معلومات وكذلك مثبت بالتصريحات التركية التي اعترفت بانتهاك السيادة وما حصل تصفها فإنها سيادي».

أما بالنسبة للحديث عن إسقاط الطائرة في المياه الدولية فقال مقدسي «تم التصدي من قبل رشاش أرضي مداه الأقصى 2500 م وهذا الأمر مبين على ذيل الطائرة وتبين أنها إسقطت بمدفع رشاش أرضي، لو كانت في المياه الدولية لتم استخدام الصواريخ» مشددا على أن الحطام الذي سلمته سورية إلى تركيا بمحضر رسمي بين ذلك.

وأضاف ان عمليات البحث مازالت جارية وطرحتها تشكيل لجنة مشتركة وطنيا من جنرالات وأتراك المهجي لمكان الحادث، لكي نتف على حقيقة ما جرى لكن الجانب التركي لم يرد على ذلك، ولكن هناك تنسيق ميداني الطابع وعثرنا بالأمس على حطام الطائرة وتم تسليمه بمحضر رسمي للجانب التركي، لكن الطيارين لم يتم العثور عليهما.

وحول الاجتماع الذي يعترزم حلف شمال الأطلسي (الناتو) عقدته اليوم لهذا الشأن قال مقدسي ردا على سؤال لـ «الأنباء»: «إن منظمة الناتو هدفها تثبيت الأمن والاستقرار وإذا كان الاجتماع بهذا الاتجاه نتمنى لها النجاح، أما إذا



(رويتزر)

ونقلت الوكالة من جانب آخر عن سعيد امينوف قوله ان الحادث «يدل على فاعلية المضاد الجوية السورية والمؤلفة خصوصا من بطاريات متوسطة المدى من إنتاج روسي هي بوك-ام 2 اي وبييتشورا -2 ام ونظمة المضادات بانتمسير- اس 1».

في هذه الأثناء، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي ما يتناوله الإعلام العلمي والعربي حول مسألة إسقاط الطائرة التركية في الأجواء السورية، بـ «الأكاذيب»، مؤكدا أن «الطائرة التركية أسقطت ضمن المياه الإقليمية السورية»، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن هذه الأكاذيب لم تقتصر على الإعلام بل وصلت إلى تصريحات وزراء

## لواء سوري وعدد من الضباط والجنود ينشقون ويلجأون إلى تركيا وأهالي حمص المحاصرون يوجهون نداء استغاثة والمعارضة تحذر من مجزرة

على تلبيسة، مع سحب كثيفة من الدخان، وحذر الجيش السوري الحر في بيان وجهه إلى «الدول العربية والإسلامية والصديقة والمنظمات الدولية المعنية»، من أن «النظام

الاجرم يحضر خشودا تقدر بمائة دبابة في اتجاه القصور- حمص وفي اتجاه حمص عبر طريق طرطوس-حمص وطريق شنشار- حمص، ما يدل بوضوح على نية النظام ارتكاب اعظم مجزرة يشهدها التاريخ».

في الوقت نفسه، نقل المجلس الوطني السوري المعارض «نداء استغاثة» جديدا وجهه اهالي حمص الى العالم لإنقاذهم «قبل قوات الاوان»، ووصف نداء الاستغاثة ما يجري في حمص بأنه «حملة ابادة جماعية» مستمرة «منذ عشرين يوما». وأضاف «انها جريمة ابادة وتطهير طائفي بأبشع الأدوات والطرق الهمجية»، محملا العالم مسؤولية تعرض المدينة «للدمار

للطيران الحربي في سماء مدينة اورم الجوز.

اما في حلب فقد نفذ حمامون اعتصاما في القصر العدلي احتجاجا على ممارسات النظام وجرائمه. وذكرت اللجان ان اشتباكات عنيفة وانفجارات سمعت في حلب الجديدة هرعزت على اثرها قوات المخابرات الجوية والمروحيات فرع المنطقة فيما تحدثت عن قصف طال مدينة (الأتارب) ومقتل جندي اثناء محاولته الانشقاق.

كما نفذ في عدة مدن منها الرقة اضراب كامل تضامنا مع دير الزور التي تتعرض لحملة عسكرية استمرت لليوم الرابع على التوالي أمس اسفرت عن سقوط أكثر من 60 قتيلًا ومئات الجرحى. وذكرت اللجان في تقارير حول تطورات الأوضاع الميدانية أن دوي انفجارات قوية سمع في مدينة ديرالزور تزامنا مع اطلاق نار سجل في حي (دوار الدلة) ومقتل مدني في البوكمال

هيئة الحوار الوطني: 24 يوليو موعد لاجتماع آخر

## مصادر لـ «الأنباء»: تصور سليمان للإستراتيجية الدفاعية ينطلق من معركة العديسة

لدينا رئيس حكومة ممتاز وعلينا ان نوفر له المعنويات وليلحد عنه ميشال عون.

عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد قال من جهته ان نتائج حرب بالجماعة اللبنانية صحة مقارنة حزب الله القائمة على التنسيق والتناغم بين الجيش والمقاومة، لكن الملاحظ ان كل ما سمعناه هو مواقف وخطابات، علما انها منفتحة على اي نقاش حول هذه الاستراتيجية.

وعدا رعد الى اقامة الدولة العادلة والقدارة، وقال في تابين والدة رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين انه اذا كان لدينا مثل هذه الدولة لا تعود بحاجة الى المقاومة، موضحا ان المقاومة نشأت من قصور الدولة ما يفكر به.

من جهته، أكد النائب وليد جنبلاط انه لا بد من الحوار، لكنه رفض الدوران في الحلقة المفرغة لأن هيئة الحوار تكمن في ان يكون منتجا. وانتقد جنبلاط المكابرات والمبالغات السياسية التي تطلقها بعض قوى ال 14 تجاه الحكومة، خصوصا من قبل القابع على التلة سمير جعجع ومثل فؤاد السنورة وزعيم الكاثوليكية العلية ميشال عفرون وسائر عباقرية 17 اذ فزعوا عن شرطي مروا.

● **بيروت - عمر حنجر- داود رمال**

الرئيس سليمان للاستراتيجية الدفاعية ولموضوع السلاح ينطلق من معركة العديسة بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي في الجنوب، معتبرا في تلك المواجهة نموذجا يحمدي ، اي انه عندما تتواجد الدولة تتولى الدفاع عن الارض، وسرعان ما ظهرت ردود الفعل على هذه المقاربة، فقد اعتبر ممثلو المعارضة أنه في حال التوافق على هذه المعادلة فإن ذلك يشكل بداية جيدة للبحث المفصل بالسلاح. يذكر أن المعارضة، اي 14 آدار، اشترطت ان يكون موضوع سلاح حزب الله على رأس جدول اعمال امس، فيما اصّر حزب الله على حصر البحث بالاستراتيجية الدفاعية.

وقرر المعارضون خلال غداء عمل على مائدة الرئيس السابق امين الجميل انه في حال قرر حزب الله رفض اي مقاربة لسلاحه الانسحاب الى اي قاعة اخرى في القصر الجمهوري وليس مقادرة القصر، تأكيدا منهم على تادية مبادرة الرئيس سليمان لاحياء الحوار وانجاحه.

وحمل فريق 14 آدار التالى اللقاء الحواري فوابنه المتمثلة بقرار البدء وضع سلاح حزب الله وغير حزب الله بنحصرف الدولة، مع ترك الصيغة التفصيلية للنقاش



.. ونقاش جانبي بين رئيس البرلمان نبيه بري والنائب ميشال عون (محمود الطويل)

عن هذا السلاح.

6 - استئناف على انه لا بد من الحوار لأجل التوصل الى اتفاقية 4 - التمني على الحكومة متابعة تنفيذ قرارات وثيقة الوفاق الوطني في الطائف وطاولة وهيئة الحوار الخاصة بالموضوع الفلسطيني من جميع جوانبه ووضع آلية لتنفيذ هذه القرارات بما في ذلك تفعيل وإنشاء اللجان الازمة، سواء ما يتعلق منها بمعالجة المسائل الحياتية والاجتماعية والانسانية بالتعاون مع وكالة الاونروا والمنظمات الدولية او ما يتعلق بالسلاح خارج المخيمات.

5 - التاكيد على عدم اقتناء او استعمال السلاح في الداخل اللبناني، ورفع اي غطاء سياسي

1 - ضرورة الالتزام بشكل فعلي بسبب «اعلان بعيدا»، لاسيما ما يتعلق منها بالتهمة الامنية والسياسية والاعلامية، ودعم الجيش، وتحديد لبنان عن الصراعات الاقليمية والدولية وعدم السماح باستعمال لبنان مقرا او ممرا او منطلقا لتهريب السلاح للمسلحين.

2 - استئناف البحث بموضوع الاستراتيجية الوطنية الدفاعية ومن ضمنها موضوع السلاح في الجلسة المقبلة، واعتبار التصور الذي سيقدّمه الرئيس منطلقا للمناقشة.

3 - التمني على الحكومة وضع الليات المناسبة لتخفيف القرارات

عواصم - وكالات: قال ناشطون سوريون معارضون ان عشرات الاشخاص قتلوا وجرحوا امس برصاص قوات الجيش السوري خلال الحملات العسكرية التي نفذها في عدة مدن سورية لقمع الثوار السوريين لاسيما حمات وادلب وحمص، فيما تتواصل عمليات الانشقاق عن الجيش لتصل الى رتب عليا من مستوى لواء. وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان ان 30 شخصا قتلوا امس من بينهم مجندون منشقون وامراتين اضافية في 15 قتيلا على الاقل تم ذئفهم بمقبرة (سر حدين) بحماة يعتقد انهم معتقلون. وأشارت كتلة انسقوط سبعة قتلى في حمص وثلاثة في ريف دمشق بينهم مجند منسق وامرأة فيما قتل اثنان في حمص احدهما امرأة واخران في دير الزور ومجند دمشق في درعا. من جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في تقارير لها ان قوات

خلصت جلسة الحوار الوطني اللبناني الى موعد انعقاد جديد لها في مثل هذا اليوم من شهر يونيو المقبل، ومجرد الاتفاق على الموعد الجديد يعني ان اركان هيئة الحوار متفقون على متابعة الحوار بخلاف بعض التوقعات، وان الفشل الذي توقعه البعض لم يحصل.

هيئة الحوار الوطني التامت في جولتها الثانية برئاسة الرئيس ميشال سليمان في القصر الجمهوري فسي يعيدا غياب كل من الرئيس سعد الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، اضافة الى الوزير محمد الصدي التتوعك صحيا ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري الذي غادر الى باريس لضرورة عائلية، لكن الحريري ونصرالله تغفلا عن الاجتماع برئيسي كتلتيهما النيابيتين.

افتتحت الرئيس سليمان الجلسة بتقويم لاجل اعمال الجلسة السابقة وما لاقاه «اعلان بعيدا» من ترحيب داخلي واقليمي ودولي، خصوصا من امين عام جامعة الدول العربية ومن امين عام منظمة الامم المتحدة، مؤكدا ضرورة التزام تنفيذ مبرجاته.

ونتيجة ودالات الامس، وافق المتحاورون على الاتي: